قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين

الاستاذ الدكتور
حيدر كريم سكر
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

الباحث
حسين عزيز كامل

قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين

الاستاذ الدكتور
حيدر كريم سكر
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية

الباحث
حسين عزيز كامل

مشكلة البحث Research problem :

تزداد الضغوط النفسية يوماً بعد يوم تبعاً للتقدم الحضاري للمجتمعات الانسانية ، وقد تصل هذه الضغوط الى درجة من الشدة، بحيث تفوق تحمل الكثير من الافراد لها، مما قد ينعكس سلبياً على قدرتهم على التحمل النفسي (بني يونس ،٢٠١٢:٣١٣).

فالأوضاع المختلفة للضغط، والاجهاد النفسي، يمكن ان تؤثر على قابلية الافراد الانتاجية، وهي تعرف كأي مجموعة من الظروف التي تهدد او تعطي الشعور بالتهديد لوجودنا ، وبذلك ترهق قابلياتنا للمعالجة ،وقد يكون للضغط تأثيرات دائميه على الاداء وتوظيف الادراك(Michael,2004,p.64).

وقد يتعرض الانسان لكثير من مواقف الاخفاق والاحباط في حياته، وعليه ان يكون مستعداً لمواجهة كل ما يعترضه من الصعوبات ، وان تكون لديه قدرة على التحمل ، وهذا لا يتحقق، الا عن طريق الايمان بالله والتسليم بقضائه وقدرته(مصطفى واخرون٢٠٠٥ :٣٢٤).

فتعرض الانسان للضغوط امر حتمي لا مفر منه، فواقع الحياة محفوف بالعقبات، والصعوبات، واشكال الفشل والاحباط، ولا يمكننا الهروب من متطلبات التغير في نمو الشخصية ،في اي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة، اي لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط (الهلول، ٢٠٠٧: ١١٦).

وفي هذا الصدد تشير دراسة صبحي (١٩٩٤) الى ان الفرد يحاول الهرب عندما لا يستطيع ان يتحمل المعاناة ، ولا يتمتع بالصبر، فالحياة لا يمكن ان تسير على وتيرة واحدة ،بل لا بد وان تواجهنا فيها المشكلات التي تحتاج الى كثير من الشجاعة ، والثقة بالنفس ،اذ يصبح من الضروري على الانسان ان يعيش المشكلات،

ويواجه المعاناة برحابة صدر، ويمكنه الاحساس والتغلب على المشكلات والشعور بالرضا(صبحي ،١٩٩٤ :١٠٤) .

ولقد اكدت كوباسا (1982) Kobasa على ان التحمل النفسي Hardness يمكنه ان يقي أو يحمي الفرد من التأثيرات المدمرة لأحداث الحياة الضاغطة (Kobasa,1982,168).

كذلك حاولت دراسة(٢٠١٠) (Vanden) معرفة العلاقة بين التحمل النفسي ومتغيرات الضغوط والدعم الاجتماعي، والأدوار لدى مجموعة من العاملين بالمؤسسات التربوية ،اذ بينت الدراسة أن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات إيجابي يتمتعون بتحمل نفسي تحميهم من الإجهاد النفسي، وأن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات سلبي لديهم سمات شخصية تؤدي بهم إلى تفاقم آثار الإجهاد النفسي لديهم ، والذين يمتلكون تحملاً نفسياً ظهر لديهم أداء اجتماعي مميز عن الآخرين (Vanden,2010. P: 227– 205).

على وفق ذلك حاول البحث التعرف على قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين، وهل تختلف قوة التحمل النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) و مدة الخدمة .

أهمية البحثImportance Research:

تحمل الشخصية خصائص كالتوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة المشاكلات المعقدة، فضلاً عن الجاذبية الشخصية، والجراءة والمنافسة والقدرة على المشاركة، والتعاون مع الآخرين، والشجاعة، والإقدام، والإصرار، والمواجهة، لتحدي الظروف الصعبة، وتغيرها، والتعامل معها بحكمة واستراتيجيات ناجحة، والتفاؤل بالمستقبل، وقوة البيان، والحجة في تحليل الأوضاع والوقائع المختلفة وتفسيرها والثقة بالنفس من خلال الإيمان بالقدرات الذاتية على السيطرة والضبط واعتدال المزاج (أسعد، ١٩٧٣ :٣٩).

وتؤدي هذه الخصائص ، دوراً مهماً، في وصف وتفسير سلوك الفرد، اذ ان الافراد يختلفون فيما بينهم في خصائصهم الشخصية، ومن بينها قوة التحمل النفسي، التي تحدد عن طريق مظاهر الشخصية وأسلوبها الذي تتمتع به، في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما يميزها من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الحياتية التي تصادفها بين الحين والآخر ، وهذا ما اشارت اليه كوباسا (Kobasa 1979) وهورلوك (1974) Hurlock التي تشير الى ان قوة التحمل النفسي وظيفته حماية

الافراد من الاصابة بالإمراض النفس جسمية (Kobasa,1979,p:3).

وقد درست الضغوط في كافة المجالات، اذ وجدت الدراسات ان الضغوط في مجال العمل، تؤثر على اداء العامل من حيث الكمية والنوعية، ويمكن ان تترجم حالة التعرض للضغوط في حوادث العمل التي يتعرض لها الفرد ، اذ تشير دراسة طه (١٩٨٠) الى ان الظروف التي يتعرض لها العامل داخل المصنع او خارجه تشعره بالإحباط والضغط النفسي سواء كان ذلك ناتجاً عن سوء اختياره لعمله او صعوبة التوافق مع زملائه (طه،١٩٨٠:٥٧).

كذلك اشارت دراسة Weinman (1987) ان ردود الفعل للضغط النفسي تختلف حسب اختلاف التربية والثقافة والطبقة الاجتماعية والبيئة(Weinman,1987,p.72).

كما أوضحت دراسة Solcova & (1994) Tomanekأن ذوي التحمل النفسي العالي يستخدمون مستوى أعلى من استراتيجيات الاستيعاب مقارنة بالأشخاص الآخرين من ذوي التحمل النفسي الواطئ(Solcova& Tomanek 1994, p.390).

كما بين القيصر (١٩٩٣) ان ضغوط الحياة وضغوط العمل تؤدي الى الاحتراق النفسي (القيصر،١٩٩٣:٥٥).

كذلك اشارت نتائج دراسات كثيرة منها دراسة Halt، (١٩٨٦) التي استهدفت دراسة التفاعل بين مستويات الضبط الوظيفي، ودرجة الاحتراق النفسي وقوة تحمل الشخصية عند معلمات المدارس الابتدائية، الى ان هناك تفاعل دال بين قوة التحمل والاحتراق النفسي ، فقد اظهرت ان المعلمات ذوات المستويات العالية من الضغط الوظيفي اللواتي لهن مستوى واطئ من الاحتراق النفسي، اقل شعوراً بالاغتراب، وكان اتجاههن داخلياً بالنسبة لمركز السيطرة بصورة اكثر من المعلمات ذوات الضغط العالي والاحتراق العالي، واللواتي اظهرن شعوراً عاليا بالاغتراب واتجاهاً خارجياً بالنسبة لمركز السيطرة ، وكانت الامراض النفسية او الجسمية ترتبط ارتباطاً عالياً بالضغوط بنسبة تصل الى (٦٠%) من المعلمات ذوات الضغط العالي ،الاحتراق العالي (Holt, 1986,p.471) .

كما اظهرت دراسة (١٩٨٧)، Savag ان المستويات العالية لكل من المساندة الاجتماعية وقوة التحمل النفسي، يمكن ان تكون متنبئات دالة لمستوى الاعراض المرضية بصورة منفردة ، وان دلالة المستويات تكون اكثر عند تفاعلها ، وكما اظهرت النتائج ان المساندة الاجتماعية المتمثلة بالعائلة افضل في التنبؤ من المساندة عن طريق العمل ، Savag,1987,p.490).

اما دراسة (١٩٨٨) Simoni التي استهدفت تقويم قوة التحمل النفسي، على انها متغير للفروق الفردية، يؤثر في درجة الاحتراق النفسي، اظهرت ان قوة التحمل لا تبدو عاملاً قوياً كافيا لوصف التنبؤ بالنسبة للاحتراق النفسي يعول علية لكل هدف ، ولكن قوة التحمل النفسي كونها متغير وسيط كانت لها علاقة عالية ودالة مع الاحتراق النفسي ، وان قوة التحمل النفسي اظهر دلالة قوية مع متغيرات الرضا الوظيفي ، والاختيار ، وادراك المساندة في العمل وفي البيت، واساليب التعامل (Simoni,1988,p.133).

لذا يمكن اجمال اهمية البحث الحالي في الاتي :

أ- الاهمية النظرية:

١-يستمد البحث الحالي اهميته النظرية من كونه يتعلق بالمرشدين التربويين كونهم عناصر فاعلة في تحقيق الاهداف التربوية للعملية التعليمية.

٢- تعد قوة التحمل النفسي التي يمتلكها المرشد التربوي اساس في اتمام العملية الارشادية من خلال تحقيق جو نفسي صحي يحقق الامن والارتياح للمسترشد في المدرسة .

٣-مفهوم قوة التحمل النفسي هذا المفهوم مهم وواسع وان مفهوم قوة التحمل النفسي يعطينا انطباع عن ما يحملونه الافراد من تصور في القلب.

ب- الاهمية التطبيقية:

١-توظيف المقياس المستخدم في البحث لأعداد برامج تدريب خاصة بالمرشدين التربويين لتحديد حاجتهم لتنمية قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين.

اهدف البحث يستهدف البحث تعرف:

١- قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين.

٢- دلالة الفرق في قوة التحمل النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

٣- دلالة الفرق في قوة التحمل النفسي وفقا لمتغير الخدمة (من ٥ -١٠سنوات) (١١ سنوات فأكثر).

حدود البحثLimitations of Research:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدات والمرشدين التربويين في مديريات تربية محافظة بغداد الست (الكرخ الاولى ، الكرخ الثانية ، الكرخ الثالثة ، الرصافة الاولى ، الرصافة الثانية ، الرصافة الثالثة) للعام الدراسي (2017_2018).

تحديد المصطلحاتDefinition terms :

سيتم عرض لاهم المصطلحات الواردة في البحث وكالاتي

قوة التحمل النفسي Hardiness :

عرفها كل من :

-أفريل (1973) Averill: "سمة الأشخاص الأصحاء الأشداء الذين يتميزون بقوة تحمل عالية رغم تعرضهم لضغوط كثيرة ويتمتعون بالخصائص النفسية والعقلية والجسمية الإيجابية" (Averill,1973,p:301).

- كوباسا(1979) Kobasa: (عندما يخبر الفرد درجة عالية من السيطرة دون أن يصاب الفرد بأمراض نفسية أو جسمية ويمتلك بناءاً شخصية قوية يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي) والذي تشير الى انه يتضمن ثلاث مجالات (الضبط ،الالتزام ،التحدي) (Kobasa,1979,p:3).

-شميد (١٩٨٦) Schmied : "هي الشخصية التي تمتلك إحساساً عالياً بالمكونات الثلاثة وهي الضبط والالتزام والتحدي" (Schmied,1986,p:218).

- بتروفسكي (١٩٨٧): غياب أو ضعف الاستجابة الانفعالية لأي عامل غير مرغوب فيه بسبب أدراك الفرد أو تقييمه للموقف.

التعريف النظري : بما ان الباحثان قد تبنيا وجهة نظر كوباسا (١٩٧٩) في قوة التحمل النفسي لذا سيكون تعريف كوباسا المشار اليه اعلاه هو التعريف النظري للبحث .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق أجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث.

المرشد التربوي

عرفته وزارة التربية (٢٠٠٢):

احد اعضاء الهيئة التدريسية، المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الارشادي، والتوجيهي في المدرسة، عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة، والتأكد من صحة تلك البيانات (وزارة التربية، ٢٠٠٢: ٣٠).

الاطار النظري لمفهوم قوة التحمل النفسي :

نظرية التحليل النفسي (١٨٥٦-١٩٣٩):

أرتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين في محاولة فرويد تفسيره لمضمون الواقع النفسي والظواهر النفسية ، وقدم فرويد تحليلاً لمفهوم قوة التحمل النفسي عن طريق طرحه لمفهوم الأنا (EGO) اذ يرى ، أن الأنا تظهر خلال نمو الطفل لتحكم في تعاملاته اليومية أثناء التعلم ، وهناك حقيقة منفصلة عن حاجته ورغباته ، وحسب رأيه فان هذا هو جهاز السيطرة الإرادي المنظم للشخصية ، ويمثل القدرة على قيام الأنا بوظائفها ، وهي (السيطرة على منافذ السلوك والفعل واختيار المناسب من البيئة

، وكلما كانت الأنا قوية وتمتلك الطاقة اللازمة للقيام بهذه الوظيفة ، كان الفرد أكثر نضجاً وتحملاً مع نفسه ، وبيئته ومجتمعه)، ويرى فرويد أن الشخصية مكونة من(الهو أو الهي والأنا والذات العليا) ولكل من هذه الأجزاء خصائصها، فالهو أو الهي تتضمن كل شيء موروث وهي منطقة عقلية ، أي الإحساس في الشخصية ، ومصدر النظام للطاقة ، ككل وتنبثق منها الذات ، أما الأنا، فتنمو عن الهو مباشرة ومهمتها حماية الكائن ، أما الذات العليا فهي الضمير، الذات المثالية وهي قوة تنشأ من الأبوين وتمثل معايير وأخلاقيات المجتمع ، وهذه المكونات الثلاثة تتفاعل مع بعضها ، فيصعب فصل تأثير كلٌ منها ، وهكذا فالنمو السليم يؤدي الى نشوء أنا قوية ، وكلما كانت الأنا قوياً ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظائفها كان الفرد أكثر قدرة على التحمل(دسوقي،١٩٨٨ :٤٦٢).

نظرية يونج التحليلية (Yung Theory) (١٨٧٥-١٩٦١):

يعد (كارل غوستاف يونج) مؤسس علم النفس التحليلي ، تتسم نظرته للنوع البشري بأنها تقدمية فهو يرى أن الأفراد يستمرون في التحسن نحو المستقبل ليس للإمام فحسب بل للأعلى ، وهذا ما أسماه بالتحقيق الأسمى (شلتز،١٩٨٣ :١٦٥).

وقد ميز (يونج) الشخص ذي قدرة التحمل النفسي ، بأنه يحاول أن يتطور ويتوسع ويتغير نحو الأفضل ، والأشخاص ذوي قوة تحمل هم أشخاص متعاونون لأنهم يخلقون بتعاونهم حماساً وقوة لا حد لها في مواجهة الظروف الصعبة ، لأن التعاون لا يثير الروح المعنوية بداخلهم ويحفزها فحسب ، بل يخلق الكفاءة العالية ويضاعف الطاقة والمقدرة ويقوي العزيمة والمقاومة ، وهذا التماثل بين الأفراد هو توليف ومشاطرة مجريات الأمور والعادات والقوانين وأساليب الحياة عموماً بين جماعتين أو أكثر ، إذن حسب وجهة نظر (يونج) إن ما يزيد الفرد قوة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع هو بمواجهتها عن طريق التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والالتزام وتحمل المسؤولية (دسوقي،١٩٦٩ :٣٦٩).

نظرية الفريد آدلر (Alfred Adler) (١٨٧٠-١٩٣٣):

تدور فكرة (آدلر) حول مفهوم قوة التحمل ، عن طريق المصطلحات الكثيرة التي طرحها ، وهي الكفاح من أجل التفوق ، الذي أعده الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل الناس ، فالإنسان تحركه توقعاته أكثر مما تحركه خبراته الماضية ، لأن الأهداف والتطلعات التي يضعها الفرد لنفسه ولغيره ، هي التي توجه مشاعره وانفعالاته وتصرفاته الراهنة (العكيلي،٢٠٠٠ :٤٣).

ويعد مصطلح قوة الارادة مرادفاً لمصطلح قوة التحمل النفسي ، ويمثل ضرورة داخلية للتوجه نحو الحياة ، لكونها حافزاً قوياً وجذرياً لحل المشكلات ، والأزمات التي يصادفها الفرد في حياته اليومية ، والتي تحدد كيفية مواجهته وتعامله مع تلك المشكلات ، والإنسان هو دائم البحث عن القوة ويعززها في داخله ،لكي يكون مسيطراً على الأحداث البيئية ، وفق مبدأ أسلوب الحياة الذي يتخذه لنفسه والذي هو نتيجة لقوتين أساسيتين ، الأولى ذات منشأ داخلي تنمو مع الفرد ، والثانية ذات منشأ خارجي تأتي من البيئة ، وتؤثر في سلوك الفرد وتصرفاته ، وتبلغ الذات أعلى قوتها عندما تكون خلاقة ومبدعة ، ويعد (آدلر) الإنسان بان له القدرة على أن يكون مبدعاً متحكماً في ظروفه البيئية وتخطي العقبات الصعبة التي تصادفه مهما بلغت درجة خطورتها ، لأنه مبدع ونشط وصانع لقراراته ، ويستطيع أن يختار نمط حياته بنفسه (العزة، عبد الهادي، ١٩٩٩ :٣٠).

نظرية كوباسا (1979) kobasa :

قدمت كوباسا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاصابة للاضطرابات النفسية والجسمية ، وتناولت خلالها العلاقة بين قوة التحمل النفسي بوصفها مفهوماً حديثاً في هذا المجال ، واحتمالات الاصابة بالأمراض ، فقد اعتمدت كوباسا في صياغة نظريتها على عدد من الاسس النظرية ، التي تمثلت في اراء بعض العلماء امثال : ماسلو، وروجرز، وفرانكل، والتي اشارت الى ان وجود هدف للفرد او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة ويتقبلها ، وان يتحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمداً في ذلك على قدرته واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة ، وكان من نتاج تفهم كوباسا بآراء من سبقوها امثال ماسلو ، وروجرز، وفرانكل ، وماي ، والمنظور المعرفي للازاروس ، ان وضعت الاساس التجريبي لنظريتها فقد استطاعت اجراء سلسلة من الدراسات عام (١٩٧٩)،(١٩٨٢)، (١٩٨٣)، (١٩٨٥) للبرهان على الافتراض الاساسي لنظريتها والقائل بان التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد امراً ضرورياً ، بل انه حتمي ، لا بد منه لارتقاء الفرد ، ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد، قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الاحداث، ومن ابرز هذه المصادر : قوة التحمل النفسي بأبعادها الثلاثة (الالتزام ، التحدي ، الضبط) والتي انتهت بالتوصل الى صياغة نظرياتها والتي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية ، على الرغم من تعرضه للمشقة ، وذلك على عينات مختلفة الاحجام والنوعيات

من شاغلي المناصب الادارية المتوسطة والعليا ، ومن المحامين ورجال الاعمال ممن تراوحت اعمارهم بين ٣٢-٦٥ عاما ، (الدبور،٢٠٠٧:٣٢)

وطبقا لنظرية كوباسا ، ان الفرد الذي يجد درجة عالية من الضغط دون ان يتعرض الى المرض ،فأنه يمتلك شخصية تختلف عن الفرد الذي يصاب بالمرض عند تعرضه للدرجة نفسها من الضغط ، واطلقت (كوباسا) على هذا البناء المتكون من الالتزام والسيطرة والتحدي ، مصطلح (Hardiness) وتعني به (قوة التحمل النفسي) او القدرة على الاحتمال ، حيث تتكون هذه الشخصية من ثلاث مكونات اساسية وهي:

١- اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة على الاحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة وهو مكون السيطرة(Control).

٢- امتلاك الفرد شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة وهو ، مكون الالتزام (Commitment).

٣-التوقع والحدس للتغير ،كنوع من المواجهة ، وهو مكون التحدي (Challenge).

وكذلك اشارت كل من (١٩٨٦) Adaksen&Dodolet ان مفهوم قوة التحمل النفسي يعمل حاجز امام احداث الحياة الضاغطة ونتائجها السلبية المتوقعة ، على الصحة النفسية والجسمية للفرد وانها تعمل عامل مقاومة بالنسبة للضغوط في عملية تكوين المرض عن طريق الضغط (Kash,1986,p.419).

منهج البحث Method Of The Research:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، بوصفه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة (ملحم ، 2000 : 32). وكما يأتي :

مجتمع البحث Population of the Research

هو جميع الافراد أو الأشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة وملكاوي،٩٢: ٨٨).

تألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين، ومن كلا الجنسين الموجودين في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية، والثانوية التابعة الى المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد(الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية والكرخ الثالثة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) البالغ عددهم (١٨٦٣) مرشد ومرشدة موزعين بحسب الجنس بواقع (٦٥٢) مرشدا و(١٢١١) مرشده الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين حسب المديريات العامة للتربية والجنس

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الرصافة الاولى	٩٣	٢٤٨	٣٤١
٢	الرصافة الثانية	١٢٠	٢٢٤	٣٤٤
٣	الرصافة الثالثة	١٠١	٩٠	١٩١
٤	الكرخ الاولى	٧٧	١٨٣	٢٦٠
٥	الكرخ الثانية	١٠٠	٢٤٥	٣٤٥
٦	الكرخ الثالثة	١٦١	٢٢١	٣٨٢
المجموع		٦٥٢	١٢١١	١٨٦٣

عينات البحث Research Samples

العينة وحدات من المجتمع، يختارها الباحث بطريقة عشوائية، او قصدية لأجراء بحث عليها وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(داود والعبيدي، ١٩٩٠: ٦٧).

لابد من الاشارة الى ان صعوبة دراسة افراد المجتمع جميعاً، يجعل من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، ويتم اختيارها على ضوء قواعد خاصة لأجراء البحث عليها، ولأجل الحصول على عينة من المرشدين التربويين من كلا الجنسين (ذكور واناث) اختيرت عشوائيا كالاتي:

عينة التحليل الاحصائي

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة التحليل (٤٠٠) مرشد ومرشدة من المدارس الموجودة التابعة للمديريات العامة للتربية الرصافة الاولى والرصافة الثانية والرصافة الثالثة والكرخ الاولى والكرخ الثانية والكرخ الثالثة في مدينة بغداد بواقع (١٩٩) مرشدا و(٢٠١) مرشدة ، من مجتمع البحث الكلي والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

حجم عينة التحليل الاحصائي موزعة وفقاً للمديرية العامة للتربية والجنس

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الرصافة الاولى	٣٣	٣٣	٦٦
٢	الرصافة الثانية	٢٣	٢٤	٤٧
٣	الرصافة الثالثة	١٣	١٢	٢٥
٤	الكرخ الاولى	٣٨	٣٩	٧٧
٥	الكرخ الثانية	٣٦	٣٧	٧٣
٦	الكرخ الثالثة	٥٦	٥٦	١١٢
المجموع		١٩٩	٢٠١	٤٠٠

عينة التطبيق النهائي

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان، ٢٠٠١: ١٧).

لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (عباس واخرون ،٢٠٠٩: ٢١٨).

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مديريات التربية في محافظة بغداد الرصافة الاولى والرصافة الثانية الكرخ الاولى والكرخ الثانية موزعين بواقع(١٠٠) مرشداً و(١٠٠) مرشدة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

حجم عينة البحث التطبيقية موزعة وفقاً للمديرية العامة للتربية والجنس

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الرصافة الاولى	٢٣	٢٣	٤٦
٢	الرصافة الثانية	٣٤	٣٣	٦٧
٣	الكرخ الاولى	٢٢	٢٢	٤٤
٤	الكرخ الثانية	٢١	٢٢	٤٣
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

اداة البحث:

مقياس قوة التحمل النفسي:

لغرض التحقق من قياس قوة التحمل النفسي تم الاطلاع على الادبيات

والدراسات السابقة ، والاطر النظرية المتعلقة بالموضوع ، وفي ضوء ذلك تم تبني مقياس كوباسا kobasa (١٩٧٩) اذ تعرف قوة التحمل النفسي (عندما يخبر الفرد درجة عالية من السيطرة دون أن يصاب الفرد بأمراض نفسية أو جسمية ويمتلك بناء شخصية قوية يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي) .

الضبط (Control) تتضمن قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وتصرفاته وانفعالاته والاعتقاد بقدراته الخاصة على السيطرة والتحكم بالأحداث البيئية المحيطة به.

الالتزام (Commitment) تتضمن القدرة على الشعور بعمق المشاركة والالتزام بالنسبة لنشاطاتهم الحياتية ومسؤولياتهم الاجتماعية، ولقد رأت (كوباسا) أن الأشخاص الملتزمين لديهم نظام قوي من الإيمان يجعلهم يدركون حجم التهديدات المحيطة بهم و يواجهونها من دون تراجع أو انسحاب عن الأوساط الاجتماعية في أكثر الأوقات العصيبة ويشعرون بالاندماج مع الآخرين ويكونون علاقات ناجحة ويساعدون الآخرين ويحصلون على إسناد اجتماعي كبير كما أكدت (كوباسا) أن الالتزام نحو الذات من الأمور المهمة والأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب فضلاً عن التزاماته الأخرى اتجاه المحيطين به.

التحدي (Challenge) توقع تغير الأوضاع الراهنة مستقبلاً نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايشون معها في الوقت الحاضر إلا أن نظراتهم وتوقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة. يتكون المقياس من (٥٠) فقرة موزعة على مكون الالتزام (١٧) فقرة ، الضبط (١٦) فقرة ، التحدي(١٧) فقرة، وامام كل فقرة بدائل (غير صحيح على الاطلاق ،نوعاً ما صحيح ،صحيح قليلاً ،صحيح تماماً) كانت اوزان البدائل من (٣- صفر) هي (٣) درجات للبديل صحيح تماماً و(٢) درجات للبديل صحيح قليلاً و(١) للبديل نوعا ما صحيح و (صفر) للبديل (غير صحيح على الاطلاق) للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية ترتيب اوزان البدائل بالعكس (صفر-٣)،

و لأجل ان يكون المقياس ملائم لتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بالإجراءات الاتية:

صلاحية الترجمة:

تم ترجمة المقياس من لغته الاصلية اللغة الانكليزية الى اللغة العربية، عن طريق الإجراءات الاتية :

أ. ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل ثلاث مترجمين كل على حده(١).

ب. تم ترجمة المقياس من اللغة العربية المشار اليها في اعلاه الى اللغة الانكليزية من قبل مترجمين اخرين غير الذي قاموا بالترجمة في الخطوة(أ) .

ج. تم عرض المقياس بنسخته الاصلية باللغة الانكليزية مع النسخة التي تم تحويلها الى اللغة الانكليزية في الخطوة (ب) على مترجمين اخرين لغرض المطابقة بين النسختين وكانت نسبة المطابقة عالية وبذلك تم التحقق من صلاحية الترجمة للمقياس.

- **صلاحية الفقرات:**

يقصد به ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ظاهرياً (علام، ٢٠١٥: ١٥٤).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس قوة التحمل النفسي في البحث الحالي عن طريق عرضه على (٢٤) من المحكمين المختصين في علم النفس، والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، والقياس والتقويم، للحكم على صلاحيته ، اذ طلب من كل محكم فحص الفقرات لتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً في قياس قوة التحمل النفسي، وبناء على أراءهم ومقترحاتهم ، لم يتم استبعاد اي فقرة. جدول (٤).

جدول (٤)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس قوة التحمل النفسي

المجال	رقم الفقرة	عدد الفقرات	عدد المحكمين		النسبة المئوية	قيمة (كاي٢)		مستوى الدلالة
			الموافقون	غير الموافقون		المحسوبة	الجدولية	
١-الضبط	٢، ، ٣ ،٤، ٥، ٦، ٧، ٨،٩، ١٠ ، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،	٤٨	٢٤	ـ	١٠٠%	٢٤	٣،٨٤	٠،٠٥
٢-الالتزام	١٨،١٩،٢٠. ٢١ ،٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣							
٣- التحدي	٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠،							
٣	١، ١٧	٢	٢٣	١	٩٥،٨٣%	٢٠،١٦	٣،٨٤	٠،٠٥

اعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المستجيب، لذا روعي في اعداد تعليمات المقياس ان تكون واضحة وبسيطة ومفهومة والتأشير يكون بعلامة (√) مقابل الاختيار الذي ينطبق على المستجيب من بين الاختيارات الاربعة، كما تم التأكيد على سرية الاجابة، وعدم ذكر اسم المستجيب، وان الاجابة لأغراض البحث العلمي، ولغرض بيان مدى وضوح الفقرات وتعليماتها وحساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) مرشداً ومرشدة اختيروا عشوائيا واظهرت النتائج ان التعليمات واضحه وان الفقرات ملائمة اما زمن الاجابة يتراوح بين (١٠-٢٠) .

تصحيح المقياس:

وفقاً لطريقة التصحيح التي وصفت من قبل كوباسا، تم وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس اربعة بدائل، متدرجة هي(غير صحيح على الاطلاق ،نوعا ما صحيح ،صحيح قليلا ،صحيح تماما) في ضوء مفتاح التصحيح (٠، ١،٢،٣) بالنسبة الى الفقرات الموجبة اما الفقرات السالبة تكون بالعكس ، وبذلك تكون اعلى درجة (١٥٠) واقل درجة (٥٠) .

التحليل الاحصائي: لتحليل فقرات مقياس قوة التحمل النفسي احصائياً تم اجراء الاتي:

القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination Power :

يعد حساب القوة التمييزية للفقرات مؤشر على قدرة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة التي يقوم على اساسها القياس النفسي(Eble, 1972, p.339) .

وتبين قوة التمييز قدرة المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة المراد قياسها وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة منها(عبد الحفيظ وياهي، ٢٠٠٠ :١٧٧).

ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات طبقت فقرات المقياس البالغة (٥٠) فقره على عينة اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث بلغت (٤٠٠) مرشداً ومرشدة تربويين، وتعد هذه العينة مناسبة للتحليل الاحصائي للفقرات، اذ يشير نانلي Nnnally (1978) الى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد فقرات المقياس ان تتراوح بين (٥ :١٠) افراد لكل فقره من فقرات المقياس(Nunally, 1978: p:262).

وبعد تصحيح اجاباتهم، رتبت الدرجات من اعلى درجة كلية الى ادنى درجة كلية، ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من افراد العينة من كل مجموعة، فاصبح افراد العينة في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) مرشداً ومرشدة.

اذ تشير (1997) Anastasi ان افضل حجم لعينة التحليل الاحصائي عند استعمال المجموعتين المتطرفتين يكون بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة على ان عدد افراد المجموعة لا يقل عن (١٠٠) فرد Anastasi, 1997, (p.178).

وبلغت عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة، وتم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا في كل فقره من فقرات المقياس، عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، واتضح ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجه حرية (٢١٤) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٥٠) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

مؤشرات تمييز الفقرات مقياس قوة التحمل النفسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢،٥٧٤	٠،٧٩٩	١،٣٣٣	٠،٩٠٦	١٠،٦٦٥	دالة
٢	٢،٦٧٥	٠،٥٩٣	٢،٣٨٨	٠،٦٠٨	٣،٥٠٩	دالة
٣	٢،٢٥٩	٠،٨٢٤	١،٣٧٠	١،١٣٢	٦،٥٩٥	دالة
٤	١،٧٥٠	٠،٩١٨	٠،٩٥٣	٠،٩٥٠	٦،٢٥٩	دالة
٥	٢،١٧٥	٠،٨٠٦	١،٠٦٤	٠،٨٦٧	٩،٧٤٦	دالة
٦	١،٦٥٧	١،٠٣٣	١،٠٨٣٣	١،٠٥١	٤،٠٤٧	دالة
٧	١،٤١٦	٠،٩٧٠	١،٠٤٦	١،٠٧٧	٢،٦٥٤	دالة
٨	٢،٤٨١	٠،٩٠١	١،١٣٨	٠،٩٣٢	١٠،٧٦١	دالة
٩	١،٦٨٥	١،٠٤٧	١،٢٥٠	١،٠٨٦	٢،٩٩٨	دالة
١٠	١،٩٢٥	٠،٨٠٥	١،٠١٨	٠،٩٦٦	٧،٤٩٥	دالة
١١	١،٩٠٧	٠،٨٠٣	٠،٨٧٠	٠،٩٣٨	٨،٧٢٥	دالة
١٢	٢،٦٢٠	٠،٦٩٣	١،٨٨٨	٠،٩٢٠	٦،٥٩٦	دالة

١٣	١،٨٧٠	٠،٩٣٨	١،١٩٤	١،١١٤	٤،٨٢٢	دالة
١٤	١،٨٧٠	٠،٩٠٧	٠،٠٧٢	١،٠٣٦	٦،٧٧٥	دالة
١٥	٢،٢٣١	٠،٨٦٠	١،٠٠٩	٠،٩٩٩	٩،٦٢٩	دالة
١٦	٢،٣٧٠	٠،٨٤٩	١،٠٥٥	٠،٨٥١	١١،٣٥٨	دالة
١٧	٢،٥٨٣	٠،٧٩٨	١،٤٢٥	٠،٩٣٩	٩،٧٥٦	دالة
١٨	٢،٧١٣	٠،٦٨٤	١,٩٩٠	٠،٨٥٩	٦,٨٣٣	دالة
١٩	٢،٧٧٧	٠،٥٨٥	٢،٠٢٧	٠،٨٨٠	٧،٣٧٣	دالة
٢٠	١،٨٢٤	١،٠٠٣	٠،٩٤٤	١،٠١٣	٦،٤١٤	دالة
٢١	٢،٧٥٩	٠،٦٢٤	١،٩٩٠	٠،٨٩١	٧،٣٣٩	دالة
٢٢	٢،٤١٦	٠،٩٠٨	١،٨٨٨	٠،٩٦٩	٤،١٢٨	دالة
٢٣	٢،٢٥٩	٠،٨٢٤	١،٠٦٤	١،٠٠٧	٩،٥٣٦	دالة
٢٤	١،٩٠٧	٠،٦٧٩	١،٦٢٠	٠،٩٦٢	٦،٢٨٩	دالة
٢٥	٢،٢٧٧	٠،٩٥٤	١،٨٧٩	١،٠٣٠	٢،٩٤٦	دالة
٢٦	٢،١٩٤	١،٠٠٤	١،٠٠٠	١،٠٠٨	٨،٧١٨	دالة
٢٧	٢،٤٥٣	٠،٨٧٠	٠،٩٩٠	٠،٨٩٠	١٢،٢١٥	دالة
٢٨	٢،٤١٦	٠،٨٥٩	٠،٩٩٠	٠،٨٨٢	١١،١٧٣	دالة
٢٩	٢،٤١٦	٠،٨٠٦	١،٠٥٥	٠،٨٤٤	١٢،١١٣	دالة
٣٠	٢،٢٢٢	٠،٨٠٠	٠،٦٤٨	٠،٩٢٠	١٣،٤٠٧	دالة
٣١	٢،٣٠٥	٠،٨٧٤	٠،٨٩١	٠،٩١١	١١،٥٧٧	دالة
٣٢	٢،٠٩٢	٠،٧٣١	٠،٦٨٥	٠،٩١٢	١٢،٥٠٥	دالة
٣٣	٢،١٨٥	٠،٨٧٧	٠،٨٧٩	٠،٩٠٣	١٠،٧٧٣	دالة
٣٤	٢،٤٦٣	٠،٧٦٦	٢،٠١٨	٠،٨٩٦	٣،٩١٧	دالة
٣٥	١،٨٤٢	٠،٧٧٥	٠،٨١٤	١،٠٥٢	٨،١٧٦	دالة
٣٦	١،٥٠٩	٠،٩٥٦	١،١٠١	١،١٩٥	٢،٧٦٥	دالة
٣٧	١،٣١٤	٠،٨٧٢	٠،٨٧٩	١،١٧٣	٣،٠٩٣	دالة
٣٨	٢،٤٠٧	٠،٧٨٥	٢،١٨٥	٠،٩٨٠	٣،٧٥٣	دالة
٣٩	٢،١٨٥	٠،٨٧٧	٠،٩٢٥	٠،٩٢٤	١٠،٢٧١	دالة
٤٠	٢،٣٣٣	٠،٩٣٧	١،٨٧٠	١،٠٦٨	٣،٣٨٥	دالة
٤١	١،٨٢٤	٠،٩٧٤	١،٢١٣	٠،٩٩٥	٤،٥٥٨	دالة
٤٢	٢،٤٥٣	٠،٧٠٢	١،٩٦٣	٠،٩٦٦	٤،٢٧٠	دالة

٤٣	١،٧٠٣	٠،٩٨٠	١،١٣٨	١،٠١٦	٤،١٥٦	دالة
٤٤	١،٨١٤	٠،٨٢٩	٠،٨٢٤	٠،٩٥٨	٨،١٢٢	دالة
٤٥	٢،٥٧٤	٠،٨١١	٢،١٢٩	٠،٩١٨	٣،٧٧٠	دالة
٤٦	٢،٦١١	٠،٧٧١	٢،١٨٥	٠،٨٧٧	٣،٧٩٠	دالة
٤٧	٢،٤٣٥	٠،٨٢٣	١،٩٥٣	٠،٨٣٥	٤،٢٦٤	دالة
٤٨	١،٨٩١	٠،٩٨١	١،٠٩٢	١،٠٢٢	٥،٩٠٦	دالة
٤٩	١،٧٥٩	٠،٨٦٧	٠،٩٣٥	١،٠٤٨	٦،٢٩١	دالة
٥٠	٢،٤٧٢	٠،٧٧٨	٢,٠١٨	٠،٧٩٦	٤،٢٣١	دالة

***القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)**

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تسمى علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس طريقة الاتساق الداخلي، اذ تشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها، وارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي هو مؤشر لصدقها، وفي حالة عدم توفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي (Anastasi, 1997: p: 211).

وعن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من تجانس فقرات مقياس قوة التحمل النفسي لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقره من فقرات المقياس، والدرجة الكلية على المقياس لجميع افراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) مرشداً ومرشده، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، واتضح من النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية لاختبار معاملات الارتباط، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قوة التحمل النفسي

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمه التائية
١	٠،٤٩٣	١١،٣٥	٢٦	٠،٥٥٢	١٢،٥٩
٢	٠،٤٥٦	١٠،٢٣	٢٧	٠،٥٠٥	١١،٧١
٣	٠،٤٣٢	٩،٥٧	٢٨	٠،٥٤٤	١٢،٩٧
٤	٠،٤١٢	٩،٠٢	٢٩	٠،٥٧٩	١٤،٢١
٥	٠،٤٧١	١٠،٧٠	٣٠	٠،٥٣٩	١٢،٨٥
٦	٠،٣٨٣	٨،٢٣	٣١	٠،٥٤٣	١٢،٩٤
٧	٠،٣٨١	٨،٢٤	٣٢	٠،٤٨٨	١١،١٦
٨	٠،٤٩٩	١١،٤٩	٣٣	٠،٤٦٨	١٠،٥٧
٩	٠،٣٤٣	٧،٢٩	٣٤	٠،٣٨٥	٨،٣٣
١٠	٠،٣٦٢	٧،٧٨	٣٥	٠،٣١٧	٦،٧٠
١١	٠،٤٠٠	١٠،٣٦	٣٦	٠،٢٠١	٤،١١
١٢	٠،٢٦٢	٥،٤٢	٣٧	٠،٢٣٠	٤،٧٣
١٣	٠،٢٨٤	٥،٩٣	٣٨	٠،٤١٧	٩،١٨
١٤	٠،٣٢٨	٦،٩٣	٣٩	٠،٢٩٤	٦،١٤
١٥	٠،٤٢٢	٩،٢٩	٤٠	٠،٢٦٩	٥،٥٩
١٦	٠،٤٧٣	١٠،٧٥	٤١	٠،٢٣٤	٤،٨١
١٧	٠،٤٧٣	١٠،٧٥	٤٢	٠،٢٥٤	٥،٢٩
١٨	٠،٣٣٩	٧،٢٠	٤٣	٠،٣٨٤	٨،٣٠
١٩	٠،٣٣٥	٧،١٢	٤٤	٠،٢٦٠	٥،٣٧
٢٠	٠،٣١٠	٦،٥١	٤٥	٠،٢٦٢	٥،٤٢
٢١	٠،٣٤٠	٧،٢٣	٤٦	٠،٢٥٤	٥،٢٥
٢٢	٠،٤١٤	٩،١٢	٤٧	٠،٤٢٦	٩،٤٤
٢٣	٠،٣٢٣	٦،٨٣	٤٨	٠،٢٩٢	٦،١٠
٢٤	٠،٢٤٣	٥،٠٠	٤٩	٠،٢٩٦	٦،١٩
٢٥	٠،٤٤٩	١٠،٠٧	٥٠	٠،٢٥٢	٥،٢١

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في مقياس قوة التحمل النفسي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وعند مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لاختبار معاملات الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اتضح ان الفقرات جميعها دالة احصائياً والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول(٧)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قوة التحمل النفسي

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمه التائية
١	٠،٤٩٣	١١،٣٥	٢٦	٠،٥٥٢	١٢،٥٩
٢	٠،٤٥٦	١٠،٢٣	٢٧	٠،٥٠٥	١١،٧١
٣	٠،٤٣٢	٩،٥٧	٢٨	٠،٥٤٤	١٢،٩٧
٤	٠،٤١٢	٩،٠٢	٢٩	٠،٥٧٩	١٤،٢١
٥	٠،٤٧١	١٠،٧٠	٣٠	٠،٥٣٩	١٢،٨٥
٦	٠،٣٨٣	٨،٢٣	٣١	٠،٥٤٣	١٢،٩٤
٧	٠،٣٨١	٨،٢٤	٣٢	٠،٤٨٨	١١،١٦
٨	٠،٤٩٩	١١،٤٩	٣٣	٠،٤٦٨	١٠،٥٧
٩	٠،٣٤٣	٧،٢٩	٣٤	٠،٣٨٥	٨،٣٣
١٠	٠،٣٦٢	٧،٧٨	٣٥	٠،٣١٧	٦،٧٠
١١	٠،٤٠٠	١٠،٣٦	٣٦	٠،٢٠١	٤،١١
١٢	٠،٢٦٢	٥،٤٢	٣٧	٠،٢٣٠	٤،٧٣
١٣	٠،٢٨٤	٥،٩٣	٣٨	٠،٤١٧	٩،١٨
١٤	٠،٣٢٨	٦،٩٣	٣٩	٠،٢٩٤	٦،١٤
١٥	٠،٤٢٢	٩،٢٩	٤٠	٠،٢٦٩	٥،٥٩
١٦	٠،٤٧٣	١٠،٧٥	٤١	٠،٢٣٤	٤،٨١
١٧	٠،٤٧٣	١٠،٧٥	٤٢	٠،٢٥٤	٥،٢٩

١٨	٠،٣٣٩	٧،٢٠	٤٣	٠،٣٨٤	٨،٣٠
١٩	٠،٣٣٥	٧،١٢	٤٤	٠،٢٦٠	٥،٣٧
٢٠	٠،٣١٠	٦،٥١	٤٥	٠،٢٦٢	٥،٤٢
٢١	٠،٣٤٠	٧،٢٣	٤٦	٠،٢٥٤	٥،٢٥
٢٢	٠،٤١٤	٩،١٢	٤٧	٠،٤٢٦	٩،٤٤
٢٣	٠،٣٢٣	٦،٨٣	٤٨	٠،٢٩٢	٦،١٠
٢٤	٠،٢٤٣	٥،٠٠	٤٩	٠،٢٩٦	٦،١٩
٢٥	٠،٤٤٩	١٠،٠٧	٥٠	٠،٢٥٢	٥،٢١

***قيمة اختبار معاملات الارتباط تبلغ (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) درجة حرية (٣٩٨).**

علاقة المجالات ببعضها (مصفوفة الارتباطات الداخلية):

لغرض التحقق من ان مجالات المقياس، تساهم بدرجة ما في قياس العامل العام الذي يوجد في مجالات المقياس جميعها وهو قوة التحمل النفسي ، ولأجل التأكد من ذلك اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس بعدها محكاً داخلياً، وعن طريق استخراج معاملات صدق المجال الواحد، استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال، والمجالات الاخرى، وبعد ظهور النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط(٠،٠٩٨) اتضح ان معاملات الارتباط للمجالات جميعها دالة عند مستوى (٠،٠٥) وهذا يعنى اتساق المجالات فيما بينها لقياس نفس المتغير والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

علاقة المجالات ببعضها البعض (مصفوفة الارتباطات الداخلية) لمقياس قوة التحمل النفسي

اسم المجال	الضبط	الالتزام	التحدي
الضبط	١	٠،٥٥٨	٠,٣٥١
الالتزام		١	٠,٥٨٣
التحدي			١

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية ٣٩٨ تساوي(٠،٠٩٨).

١. **الصدق:** يقصد بالصدق ان المقياس يقيس فعلاً او حقيقة ما وضع لقياسه (ابولبدة ،١٩٨٢ :٢٤٢).

وهو الدقة التي يقيس بها المقياس ما يجب ان يقيسه (Ebel , 1965 : 377). او مدى تأدية المقياس للوظيفة التي استعمل من اجل تأديتها(Brown ,1970 :p.97).

ويتوقف الصدق على عاملين هامين هما الغرض من المقياس او الوظيفة التي ينبغي ان يقوم بها، وكذلك الفئة التي سيطبق عليها المقياس (ابولبدة ،١٩٨٢ :٢٤٣).

-الصدق الظاهري Face Validity:

يقصد به ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ظاهرياً (علام، ٢٠١٥: ١٥٤).

- صدق البناء Construct Validity:

تعني صدق البناء بالسمات النفسية التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما ،ويمثل سمة سيكولوجية او صفة او خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها كالذكاء والقلق والصدق والامانة وغيرها من السمات (ملحم،٢٠٠٠: ٢٦٩) .

وتشير أنستازي (١٩٨٢) Anastasi الى ان صدق البناء، يتطلب تراكماً وتدريجياً للمعلومات من مصادر متنوعة ، وأنه وجه الانتباه الى دور النظرية النفسية في بناء المقياس ، وعلى الحاجة لصياغه فرضيات يمكن اثباتها ، او دحضها في عملية التحقق من المقياس ،وعلى الحاجة لصياغه فرضيات يمكن اثباتها ، او دحضها في عملية التحقق من الصدق (Anastasi,1982:217).

وفي ضوء هذا الاجراء تم تحديد مؤشرات صدق البناء في مقياس قوة التحمل النفسي باختبار فرضية هي (ان الافراد يختلفون في بينهم في قوة

التحمل النفسي) وهو ما اشارت اليه كوباسا في عام(١٩٧٩)،(١٩٨٢)،(١٩٨٣)،(١٩٨٥) وقد تم التحقق من هذا الفرض عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) مرشداً ومرشدة ، بواقع (٥٠) مرشداً و(٥٠) مرشدة، اذ تم سحب استماراتهم من عينة التحليل الاحصائي نفسها، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٣٩،٤٨) والانحراف المعياري (١٠،٢٣٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٢٧،٥٨) والانحراف المعياري(١٢،٨٤٩)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥،١٢٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢) ظهر ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ويعد هذا مؤشرا على صدق البناء وهو متسق مع النظرية المتبناة والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والاناث في قوة التحمل النفسي .

ا الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذ ذكور	٥٠	١٣٩،٤٨	١٠،٢٣٦	٥،١٢٢	٢	د دالة
ا اناث	٥٠	١ ١٢٧،٥٨	١٢،٨٤٩			

كذلك تم التحقق من صدق البناء عن طريق استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات متغير التحمل النفسي واظهرت النتائج ان الارتباطات عالية ودالة في مكونات المتغير.

الثبات Reliability:

تكون درجات المقياس ثابتة، اذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقا في الظروف المتباينة التي تؤدي الى اخطاء القياس، من هذا يعني الثبات الاتساق او الدقة في القياس (Anastasi, 1997: p:2000) .

ويستخدم في حساب معامل الثبات عادة، معامل الارتباط بين الدرجات، وهو يستخرج من ايجاد علاقة الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الاولى والدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية، ويطلق على النتيجة التي تحصل عليها مصطلح معامل الثبات ويتراوح

معامل الثبات بين الدرجتين (٠-١) يعد الصفر ادنى معامل الثبات، اما الدرجة(١) فتمثل اعلى معامل الثبات(الزوبعي واخرون، ١٩٨٣ :٣٠).

- وفي البحث الحالي اعتمد الباحثان طريقتين في حساب ثبات مقياس قوة التحمل النفسي هما :

طريقة الاختبار واعادة الاختبار – Test Retest Method:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) مرشداً ومرشدة بواقع (٥٠) مرشداً و(٥٠) مرشدة من مجتمع البحث، وبعد التطبيق الاول للمقياس اعيد تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها بعد اسبوعين ،واحتسب معامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني، بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة للمقياس (٠،٨٥) وهو معامل ارتباط جيد، وفقا للمعيار المطلق اذ تشير الادبيات ان معامل الارتباط لأي مقياس اذا كان اعلى من (٠،٧٠) يعد مؤشراً جيداً بعد ان يتم تربيع معامل الارتباط (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

طريقة الفا كرو نباخ Method CranBach Alpha:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقره الى اخرى ويزداد معامل الثبات كلما كانت عينة الأفراد متباينة في الظاهرة التي يقيسها المقياس (الزوبعي واخرين ، ١٩٨١ : ٣٧).

لأجل استخراج الاتساق الداخلي لمقياس قوة التحمل النفسي، استعمل الباحثان معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠،٨٩)، وهذا مؤشر على ان ثبات المقياس جيد وفقا للمعيار المطلق، وجدول (١٠) يوضح قيم معامل الثبات لمقياس قوة التحمل النفسي.

جدول(١٠)

قيم معامل الثبات

ت	الطريقة	معامل الثبات	معامل الاتساق
١ ١	اعادة الاختبار	٠،٨٥	خارجي
٢	الفا كرونباخ	٠،٨٩	داخلي

المؤشرات الاحصائية لمقياس قوة التحمل النفسي : لأجل التحقق من المؤشرات الاحصائية لمقياس قوة التحمل النفسي استخرج الباحثان المؤشرات الاتية كما موضح في الجدول (١١)

جدول (١١)

يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس قوة التحمل النفسي

ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة
١	الوسط الحسابي Mean	٨٧،٢٧١
٢	الوسيط Median	٨٦،٠٠٠
٣	المنوال Mode	٨٥،٨٠٢
٤	الانحراف المعياري Std. Deviation	١٤،٢٨٨
٥	التباين Variance	٢٠٤،١٤٩
٦	الالتواء Skewness	٠،٣٩٠
٧	التفرطح Kurtosis	٠،٤١٥
٨	المدى Range	٦٩
٩	اقل درجة Minimum	٥٥
١٠	اعلى درجة Maximum	١٢٤

ان المؤشرات الاحصائية المشار اليها تظهر ان توزيع العينة اقرب الى التوزيع الاعتدالي، وهذا يعطي مبررا لاستخدام الاساليب الاحصائية البارا مترية.

الوسائل الإحصائية Statistical Means

تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

١-الاختبارالتائي لعينة واحدة One Samples T- Test for :لاستخراج الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي .

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفرق بين متغيرات البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الاتي :

أ – ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ،والدرجة الكلية، للمقياسين وارتباط درجة كل مجال بالمجالات الاخرى.

ب – استخراج الثبات بطريقة الاختبار، واعادة الاختبار للمقياسين.

٤- معادلة الفا-كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس قوة التحمل النفسي.

٥- اختبار مربع كأي لعينة واحدة Chi- Square Test: استعمل لمعرفة دلالة درجة الاتفاق بين المحكمين في صلاحية فقرات مقياس البحث.

٦- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط Significance of correlation coefficient: استعمل لحساب الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها View results and discuss:

الهدف الاول : التعرف على قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين .

من اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس قوة التحمل النفسي، على افراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة، أذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٠٨,٢١٠) بانحراف معياري قدره (١٨,٦٦٣)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥،١٦٢)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، ظهر أن عينة البحث لديها قوة تحمل نفسي بالاستناد الى الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي الجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمتغير قوة التحمل النفسي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قوة التحمل النفسي	٢٠٠	١٠٨,٢١٠	١٨,٦٦٣	٧٥	٢٥،١٦٢	١،٩٦	دالة

الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) .

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في مستوى قوة التحمل النفسي بين الذكور والإناث استخرج المتوسط الحسابي لعينة الذكور الذي بلغ (١١٩،٤٢)بانحراف معياري قدره (١٥،١٦) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث(١٢١،٠٠) بانحراف معياري قدره (١٤،٤٥) ، ولاختبار الفروق بين المتوسطين استُخدم الاختبار التائي(t–Test) لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٥٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يدل على انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين ، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

نتائج الأختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين الذكور والإناث في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين

قوة التحمل النفسي	النوع	ا العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	١٠٠	١١٩،٤٢	١٥،١٦	١٩٨	٠،٨٥٠	١،٩٦	غير دالة
	اناث	١٠٠	١٢١،٠٠	١٤،٤٥				

قيمة (ت) الجدولية =(١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ن–٢=١٩٨ .

الهدف الثالث : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة (٥-١٠ سنوات / ١١ سنوات فأكثر) .

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في قوة التحمل النفسي بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة استُخرج المتوسط الحسابي لعينة المرشدين الذين خدمتهم (٥- ١٠ سنوات) اذ بلغ المتوسط الحسابي(١١٦،٦٠) بانحراف معياري قدره (١٦،٠١) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة المرشدين الذين خدمتهم (١١ سنوات فأكثر) (١٢٣،٦٢) بانحراف معياري قدره (١٢،٦٣) ، ولاختبار الفروق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٤٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة ولصالح الذين خدمتهم من(١١سنه فاكثر)، والجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤)

نتائج الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة في قوة التحمل النفسي

	الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						محسوبة	الجدولية	
قوة التحمل النفسي	٥-١٠ سنوات	١٠٠	١١٦،٦٠	١٦،٠١	١٩٨	٣،٤٤٣	١،٩٦	دالة احصائياً
	١١سنوات فأكثر	١٠٠	١٢ ١٢٣،٦ ١٢٣،٦٢	١٢،٦٣				

قيمة (ت) الجدولية =(١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ن-٢=١٩٨

تفسير النتائج :

١-: يتضح من نتائج الهدف الاول ان المرشدين التربويين لديهم قوة تحمل نفسي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كوباسا المتبناة أن عينة البحث تتمتع بقوة التحمل النفسي، التي تكشف عن معدنها الحقيقي من خلال عملية قهر الفرد للظروف المحيطة به ومقاومتها ومحاولة تغييرها باستمرار والتي تنطلق من قاعدة أساسية هي تحقيق فردية الإنسان تحقيقاً كاملاً من خلال ممارسة حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه وإزاء الآخرين.

٢-يظهر في الهدف الثاني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين حسب متغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان لديهم قدرات عالية في التحمل النفسي.

٣- يتضح من نتائج الهدف الثالث، ان هناك فروقا في العلاقة في قوة التحمل النفسي وفقا لمتغير الخدمة، اذ يمكن تفسير ذلك في ان قد تقود هذه النتيجة الى طبيعة الخبرة المهنية والعلمية التي اكتسبها المرشدين التربويين خلال مدة خدمتهم ، و إعطاء الحلول التي تساعد في معالجة الحالات النفسية التي مرت عليهم.

التوصيات Recommendations : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي:

١- لافادة من المقياس بالبحث الحالي من قبل مديرية الارشاد التربوي في وزارة التربية لتطوير عملها وتحسينه.

٢- القاء محاضرات خاصة بأهمية قوة التحمل للمرشدين التربويين من قبل أساتذة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والصحة النفسية وعلم النفس بالاتفاق مع معاهد التدريب التابعة لوزارة التربية.

- المقترحات Suggestions :في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان بالاتي:

١- اجراء دراسة حول العلاقة بين قوة التحمل النفسي ومركز الضبط لدى المرشدين التربويين .

٢- اجراء دراسة حول العلاقة بين التحمل النفسي وتقدير الذات لدى المرشدين التربويين .

٣- اجراء دراسة حول العلاقة بين التحمل النفسي ومستوى الطموح المهني لدى المرشدين التربويين .

المصادر :

١..أسعد، يونس ميخائيل .(١٩٧٣).الشخصية القوية،: غريب للطباعة.

٢..الدبور ، احمد محمد محمود . (٢٠٠٧). مستويات الصلابة النفسية و مدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصرياً. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٣..الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وبكر، محمد الياس، الكناني، وابراهيم عبد الجليل .(١٩٨١).الاختبارات والمقاييس النفسية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل

٤..العكيلي. جبار وادي.(٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، رسالة ماجستير، كلية الآداب: الجامعة المستنصرية. العزة، سعيد حسن وعبد الهادي، جودت عزت . (١٩٩٩). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

٥..الهلول ، اسماعيل عبد اسماعيل (٢٠٠٧) دراسة لبعض الاثار النفسية والاجتماعي والقيمية الناتجة عن تأخير صرف رواتب معلمي الحكومة مقارنة بمعلمي الوكالة ، مجلة الجامعة الاسلامية.مجلد١٥، العدد٢،ص١١٥٧-١١٨٩.

٦..بني يونس ، محمد محمود .(٢٠١٥). سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات ، عمان :دار المسيرة.

٧..دسوقي، كمال. (١٩٦٩) . دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي. ط١. المطبعة النفسية الحديثة: القاهرة.

٨..راجح ، أحمد عزت .(١٩٦٥) . الامراض النفسية و العقلية أسبابها و علاجها .ط١.دار المعارف : القاهرة.

٩..زوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وبكر، محمد الياس، الكناني، وابراهيم عبد الجليل .(١٩٨٣).الاختبارات والمقاييس النفسية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.

١٠.ستورا.جان بنجامان .(١٩٩٧).منشورات تمودات .بيروت: لبنان.

١١.صبحي، السيد (١٩٩٤) الرؤية بعيون الاخرين ،ط٢، القاهرة.

١٢.طه ، فرج . (١٩٨٠) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . دار سعاد الصباح : القاهرة.

١٣.عيسوي ، عبد الرحمن. (١٩٨٥).القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، القاهرة :دار المعرفة الجامعية .

١٤.مصطفى ،نادية شعبان وآخرون.(٢٠٠٥): قياس مستوى التحمل النفسي لدى طلبة الكليات العلمية ،مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد(٦).

١٥.وزارة التربية .(٢٠٠٢). دليل المرشد التربوي المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي.

١٦.أبو لبدة، سبع .(١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، عمان، الاردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.

١٧ملحم، سامي محمد .(٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار الأردن: المسيرة .

المصادر الاجنبية

stress , Psychological Bulletin , vol . 80, pp. 286-303.

26-Eble ,R,L, (1972). Essentials of Educational Measurement .New Jersey prentice- Hall , Inc .

27-Frost ,R.O & Shows ,D.(1993):The Nature and Measurement of Compulsive Indecisiveness Behavior Research and Therapy ,(26).

28-Ksah , K. M. (1986). Stress and personality , Hardiness , As Related to Gender, In student selection of Acollege Major , D. A. I. , Vol. (18), No. (6), Dec.

29-Nunnally ,J. (1978). Psychometric Theory ,M .G .Grau Hill N.Y.U.S.A.

30-Savage , J.S. (1987). Social support and personality hardiness as mediators of stress in professional woman . D. A. I. , Vol. (48|), No . (1) , Tokyo.

31-Schmied, L. A. & Kathryn , A. (1986). Hardiness type a behavior and stress-illness relation on In working women J. of personality and Social psychology , Vol . (51), No. (6).

32-Simon , P. A. (1988). Hardiness as apredictor of buenout in Nursing . D. A. I. Vol. (49) , No. (4) , Oct.

3-Holt, p . (1986) . A study of the interaction of Accupational , stress, degree of burnout and personality hardiness . In Female elementary teachers , D. A. I. , Vol. (47), August.

18-Anastasi, A. & Urbina, s, (1997) psychologiogical testing, 7 th ed . , New York, prentice – Hall.

19-Vanden Bos,(2010)Ameta_analytic examination hardiness, international journal of stress management, volume 17,issue 4(nov) pp. 227-205. -Srouf, Alan. L, &C ooper ,p. (1996). Child development: Its nature and course . McGraw- Hill, Inc.

20-Kobasa (1979)Stressful life, event personality and health, An Inquiry to hardiness. J. of per. and soc . psy .Vol.(37),No.(1).

21-Anastasi, A. & Urbina, s, (1982) psychologiogical testing, 7 th ed . , New York, prentice –Inc..

22-Kobasa & maddi, S .(1982). Hardiness and health a prospective study. J. of per. Soc. Psy. Vol. (41) ,NO.(5).

23-Solcoya , I. &Tomanek, p. (1994) . daily stress coping strategies an effect of hardiness. J. of psychological Studies , Vol. (36), No . (5) , pp . (390-392).

24-Michael S. cole ,etal (2004)Student Learning Motivation and psychological Hardiness: Interactive Effects on Students Reactions to a Management Class, Washington :Academy Of Management Learning and Education.

25-Averill , J. R. (1973) . Personal control over aversive stimuli and its relationship to